

مبادئ توجيهية للمكافحة البيولوجية للآفات الزراعية

تلقي المبادئ التوجيهية الضوء على استخدام المكافحة البيولوجية كبديل آمن للمواد الكيميائية الزراعية المختلفة. يعد إعداد ونشر المبادئ التوجيهية خطوة أولى نحو هدف استراتيجي واعد في المستقبل للحفاظ على المحاصيل الزراعية من ملامسة الأمراض والآفات عن طريق تقليل الآثار السلبية على البيئة والبشر الناجمة عن الاستخدام المفرط للمبيدات الكيميائية الزراعية.

تم إعداد المبادئ التوجيهية بمشاركة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة العاملة في المجالين الزراعي والبيئي بما في ذلك القطاعات الرسمية ممثلة بوزارة الزراعة وممثلين عن المجتمع المدني وخبراء وباحثين وأكاديميين من الجامعات وكذلك من القطاع الخاص الممثلين بعدد من المزارعين الرواد في مجال استخدام المكافحة البيولوجية.



طرق المكافحة البيولوجية

هناك عدة طرق لتطبيق المكافحة البيولوجية للآفات:

- التقليدية (الكلاسيكية): استيراد الأعداء الطبيعيين من خارج البيئة المحلية لمكافحة الآفات المحلية أو الغريبة.
- الحفظ: أي ممارسات مكافحة بيولوجية تهدف إلى حماية الأعداء الطبيعيين المحليين الموجودين بالفعل في البيئة المحلية والمحافظة عليهم.
- الزيادة: ممارسات المكافحة البيولوجية التي تهدف إلى زيادة عدد أو فعالية الأعداء الطبيعيين المحليين الموجودين بالفعل في البيئة المحلية.

مزايا تطبيق المكافحة البيولوجية

- تُستخدم طرق المكافحة البيولوجية كجزء من برنامج شامل لإدارة المتكاملة للآفات لتقليل المخاطر الكيميائية على صحة الإنسان والبيئة.
- بديل أكثر اقتصادا لاستخدام بعض المبيدات باهظة الثمن.
- يمكن لبعض تدابير المكافحة الحيوية أن تمنع بشكل فعال الضرر الاقتصادي للمحاصيل الزراعية.
- على عكس معظم المبيدات الحشرية، غالبًا ما تكون المكافحة البيولوجية عالية التخصص ومخصصة لآفة معينة. ليس لها أي آثار سلبية على الحشرات المفيدة الأخرى، أو الحيوانات، أو البشر.
- لا تشكل المكافحة البيولوجية خطرا على البيئة والمياه الجوفية.

تم تطوير خطة العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (SDG12.1) في فلسطين من خلال عمليات معترف بها وطنياً شارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين. يتم تنفيذ أولويات الخطة - السياحة والإسكان والبناء والزراعة والغذاء - من خلال مشاريع ومبادرات مختارة.

نتائج الاستبيان



برنامج SwitchMed
ممول من الاتحاد
الأوروبي



96%
يؤيدون
المكافحة
الحيوية



32%
على دراية



92%
على استعداد
لاستخدام البدائل



50%
استخدام
مبيدات
الآفات
الكيميائية

نصائح للمزارعين

- التقليل أو القضاء على استخدام المبيدات الكيميائية. يوصى بأن يستخدم المزارعون المبيدات الحيوية كخطوة أولى في استراتيجية للتحويل إلى نظام التحكم الطبيعي. تتوفر حاليًا العديد من المبيدات الحيوية في الأسواق الفلسطينية.
- تطبيق تدابير التعزيز لزيادة الأعداء الطبيعية. أهم الإجراءات التي يمكن اتباعها هي تجنب استخدام المبيدات الكيماوية الضارة (إذا كان من الضروري استخدام المبيدات الكيماوية). يجب على المزارعين أيضًا اختيار المبيدات الأقل ضررًا للأعداء الطبيعيين.
- تشجيع وتنظيم استيراد بعض الأعداء الطبيعيين. وهذا استحداث تشريعات لتنظيم استيراد الأعداء الطبيعيين وإطلاقها لمكافحة الآفات، وكذلك لتشجيع استخدام مكافحة البيولوجية، بدءًا من التكاثر داخل النظم البيئية المغلقة (الصوبات الزراعية) لضمان فعاليتها في المجال البيولوجي.
- توثيق ومراقبة نتائج مكافحة البيولوجية المستخدمة. يحتاج المزارعون الذين يستخدمون مكافحة البيولوجية إلى التواصل مع المرشدين الزراعيين لرصد نتائج استخدامهم للمكافحة البيولوجية. يمكن نشر هذه الخبرات على نطاق واسع من خلال ورش العمل التدريبية والملاحظات والتوثيق.



فلسطين: تقوم بالانتقال

